

فرج المهموم

[11] الباب الاول { فيما نذكره من الاشارة الى أن النجوم والعلم بها من آيات { مالك الجلالة ومن معجزات صاحب الرسالة { اعلم ان كون الافلاك والشمس والقمر والنجوم دلالة باهرة، دالة على مالك الدنيا والآخرة، ومما لا يحتاج الى برهان، لانه موجود بالعيان والوجدان، قد تضمن القرآن الشريف، تنبيه أهل التكليف، على الدلالة بها والتعريف. (فصل) فاما كونها من معجزات صاحب الرسالة، فقد تضمن (كتاب الاهليلجة) عن مولانا الصادق عليه السلام ما يغني عن الاطالة، فقد قال فيه فقلت له (يعني للهندي الذي كان يناظره) اخبرني هل يعرف أهل بلادك من الهند علم النجوم، قال إنك لغافل عن علم أهل بلادي بالنجوم، قلت وما بلغ من علمهم بها، قال أنا أخبرك عن علمهم بخصلتين تكتفي بهما عما سواها، قلت فاخبرني ولا تخبرني إلا بخبر صدق قال اما الخصلة الاولى فان ملوك الهند لا يتخذون إلا الخصيان منهم، قلت ولم ؟ قال لان لكل رجل منهم منجما حاسبا فإذا أصبح
